36 - صناعة المحدث : شرح سنن أبي داود - الحديث 541 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابو داوود علينا وعليه رحمة الله باب تخليل اللحية - 00:00:03

حدثنا ابو توبة يعني الربيع بن نافع قال حدثنا ابو المليح عن الوليد ابن زوبران عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته - 00:00:25

وقال هكذا امرني ربي قال ابو داوود والوليد ابن زهران روى عنه حجاج ابن حجاج وابو المليح الرقي طبعا الشيخ شعيب علقه هنا قال قول ابي داوود هذا من رواية ابن داس - 00:00:51

وابن الاعرابي هذا الحديث يعني اسناده ضعيف وهكذا امرني ربي لم تروا الا من طريق ضعيفة ومنقطعة ووليد بن زروان او زوران يعني فيه ما قال يقول ابو عبيد لاجرني سألت ابو داوود عن الوليد ابن زروان حدث عن انس فقال جزري لا ندري سمع من انس ام لا - 00:01:08

وهذا يدل على ان مذهب ابي داود هو كمذهب الامام البخاري لابد من اشتراط السماع اذا الخبر في اسناده ضعف. وهذه لم ترد الا من هذا الاقهار كما امرني ربي - 00:01:46

من الكتب الذي خدم السنن ابي داوود من حيث صنع الحديثية هذا الكتاب فضل رحيم الودود وصاحبه صاحب نفس عميق في النقد والاعلان وتتبع الطرق والروايات قال حديث ضعيف ثم قال اخرجه ابو عبيد القاسم ابن سلام في الطهور وابو يعلى وتمام في الفوائد والبيهقي والبغوي في شرح السنة - 00:02:04

والضياء في المختارة والمجز في التهليل. طبعا المجزي لما يأتينا راوية من الرواة المقل ويأتي بحديث يسوق حديثه ويسوقه باسناده قال ابن حزم في المحلى طبعا من ميزة هذا الكتاب انه يأتيك باقوال النقاد في الحديث - 00:02:29

الذي يخرجه قال ابن حزم في المحلى اثنين على خمسة وثلاثين عن الوليد من زوران مجهول وقال ابن قطان الفاسي متعقبا عبد الحق الاشبيلي في احكام الصغرى لان كتاب بيان الوهم والاهام هو تعقبات على على عبد الحق - 00:02:50

يقول حيث ذكر ان الوليد هذا روى عنه ثلاثة حجاج وجعفر بن برقان وابو المديح قال ابن القطان في بيان الوهم لم يزد على هذا. والوليد هذا مجهول الحال ولا يعرف بغير هذا الحديث - 00:03:09

يعني ابو داوود لما ساق الخبر ساق من روعة لما يكون روى عنه اثنان فما فوق تزول جهالة عينه لكن تبقى يبقى الحال فلابد ان نعرف ثقته. ان لم نعرف ثقته فهو مجهود الحل - 00:03:24

وهذا الراوي هو مجهول الحال طبعا المحقق مؤلف الكتاب قال قلت له حديث اخر يرويه حجاج ابن حجاج عنه عن ميمون ابن مهران عن يزيد عن ميمونة انها وساق الخبر - 00:03:41

ثم قال في حين يقتل فيه على ميمون ابن مهران ويزيد ابن الاصم يعني نحن لما نأتي شيء يعبد بشيء لابد ان يكون المؤذي به قويا ثم قال مؤلف الكتاب فائدة. قال محققا المعجم الاوسط والطبراني تعليقا على ضبط - 00:03:55

زورا بتقديم الزاي على الواو لهذا ضربه ابن مارتولا في الاكمال. طبعا لما اسم يشتبه نرجع الى كتب المشتبه يقول لهذا ذكره البخاري

وابن ابي حاتم وابن حبان في الثيقات في ترجمته - 00:04:11
وذكره المزدي في تهذيب الكمال بل قال ابن ناصر الدين في التوضيح توضيح المشتبه لابن ناصر دين من اوسع الكتب المشتبه يقول لا اعلم من ذلك خلافا بيد ان الحافظ في التقريب طبعا عند الاطلاق يراد الحافظ ابن حجر - 00:04:27
بتقديم الواو وقال وقيل لتأخير الواو. نعم ثم قال قلت وهو في بعض نسخ ابي داوود بتقديم الراء زروان وكذا رواه من طريقه البغوي في شرح السنة ثم تحدث عن طرق الحديث - 00:04:42
اذا الحديث ضعيف لجهالة هذا الراوي. بقيت موعظة الدرس قال الله عز وجل والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا انت لا تخلو من مجاهدة في اي وقت في البيت في العمل في الدراسة في اي شيء. في صبرك على المعاصي في صبرك على اداء الطاعات في صبرك على - 00:04:58
تحمل المقدورات المؤلمة انت بحاجة الى الصبر والى المصابرة. وان تجاهد نفسك وهواك. تجاهد نفسك بفعل الطاعة تجاهد نفسك في دفع المعصية تجاهد نفسك في المقدورات المؤلمة تجاهد نفسك في تحمل الاخرين - 00:05:20
والصبر عليهم وعلى اذاهم فهذه لا يجعلها في نفسك دائما والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فانت جاهد في سبيل الله وادفع عنك خطأ قوادر النفس ووساوس الشيطان علق الله سبحانه وتعالى الهداية بالجهاد فاكمل الناس هداية اعظمهم جهادا - 00:05:38
وافرضوا الجهاد جهاد النفس وجهاد الهوى وجهاد الشيطان وجهاد الدنيا اذا جاهد في سبيل الله. فالله سبحانه وتعالى يعلم جهادك ومجاهدتك. اسأل الله تعالى ان يجعل خواطرنا في طاعته واعمالنا في ميزان الحسنات - 00:06:02
يوم تقل الحسنات وتكثر الزفرات يوم الحسرات يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:23